

(ترجمة غير رسمية)

بيان رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي تعهد بالسلام الدائم

26 ديسمبر 2013

قمتاليوم بزيارةاضريح ياسوكوني وعبرت عن عزائي الخالص وقدمتاحترامي وصلبيت لأرواح كل هؤلاء الذين حاربوا من أجل البلاد وقدموا تضحيات بأرواحهم الثمينة. وقدمت أيضًا بزيارة "تشينريشا"، المعبد التذكاري الصغير للصلة من أجل أرواح كل الناس، بغض النظر عن جنسياتهم، الذين فقدوا أرواحهم في الحرب، ولكن لم يدفنوا في ضريح ياسوكوني.

وبينما كنت أصلى من أجل أرواح ضحايا الحرب جاعني في الحقيقة شعور أهمية قيمة السلام الذي تتمتع به الياباناليوم.

إن السلام والازدهار اللذين تتمتع بهما الياباناليوم لم يخلقهما فقط أولئك الذين يعيشوناليوم. فهما مبنيان على التضحيات الثمينة للعديد من الناس الذين ماتوا في ميدان الحرب وهم يتمنون سعادة زوجاتهم وأطفالهم المحبين ويفكرن في آبائهم وأمهاتهم الذين ربوهم.

والاليوم، تأملت هذا وزرت ياسوكوني مع أعمق احترامي وشكري.

يجب ألا تشن اليابان أبداً حرباً مرة أخرى. هذا هو اعتقادى المبني على الأسف العميق على الماضي. لقد جددت إصراري أمام أرواح ضحايا الحرب على التمسك بقوة بتعهد عدم شن حرب مرة أخرى أبداً.

وقدمت أيضًا بالتعهد أننا يجب أن نبني عصرًا ليس فيه معاناة من ويلات الحرب مرة أخرى، يجب أن تكون اليابان دولة تسعى إلى تحقيق سلام العالم كله مع الأصدقاء، ليس فقط في آسيا، بل أيضًا في أنحاء العالم.

لمنطقة 68 عاماً بعد الحرب، خلقت اليابان بلدًا حراً وديمقراطيًا، وسارت باستمرار في طريق السلام. لا يوجد أدنى شك في أننا سنستمر في سعينا في هذا الطريق. وبروح التعاون الدولي، ستقوم اليابان بمسؤولياتها من أجل استقرار العالم وسلامه وازدهاره.

وللأسف، الحقيقة أن زيارة ضريح ياسوكوني أصبحت قضية سياسية ودولية.

بعض الناس ينتقدون زيارة ياسوكوني بصفتها تقدم تقديرًا لمجري الحرب، ولكن الغرض من زيارتياليوم في ذكرى تقليدي المسؤولية، هو تقييم تقرير أمام أرواح ضحايا الحرب كيف عملت إدارتي لمدة عام ولكي أجدد تعهدي ببناء عصر لا يعاني فيه الناس من ويلات الحرب مرة أخرى.

لست أتمنى على الإطلاق أن أؤذى مشاعر الشعب الصيني والكوري. إن أمنيتي هي أن يحترم كل منا شخصية الآخر، وأن نحMIي الحرية والديمقراطية وأن نبني علاقات صداقة مع الصين وكوريًا مع الاحترام، كما فعل كل رؤساء الوزراء السابقين الذين زاروا ضريح ياسوكوني.

أود أن أطلب منكم جميعًا الفهم الطيب.